أطفال الانتفاضة

إيمان
شمعة الشهداء



قصة د.طارق البكري
رسوم اياد عيساوي

سلسلة أطفال الانتفاضة

إيمان

شمعة الشهداء



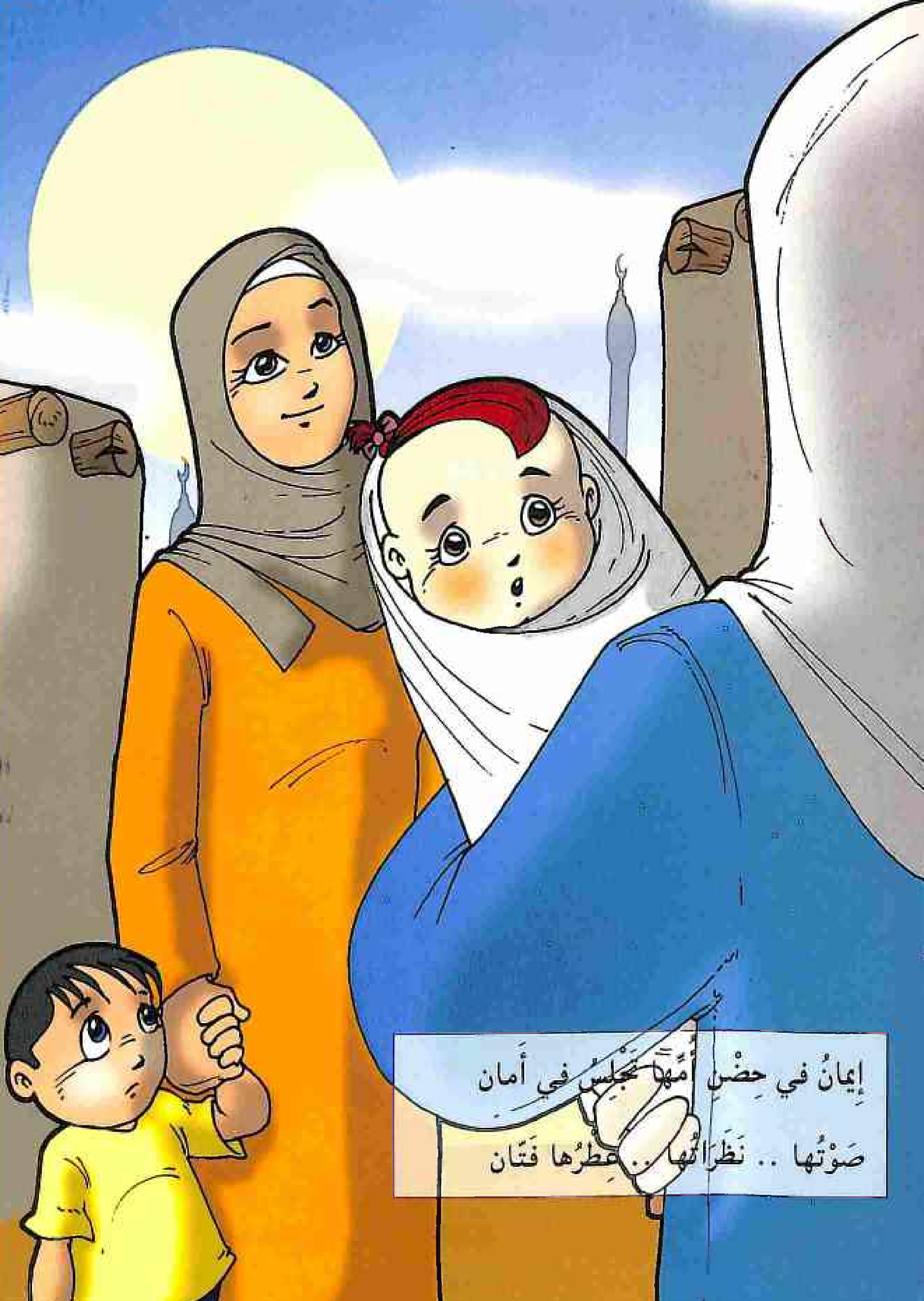
قصة د.طارق البكري

رسوم إياد عيساوي

الطبعة الأولى
1425هـ - 2004 م

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy


إِيمانُ في حِضْنِ أُمِّهَا تَجْلِسُ في أَمان
صَوْتُها .. نَظَراتُها .. عِطْرُها فَتَّان



وَرْدَةٌ نَبَتَتْ في لَحْظَةِ فَرَح ..

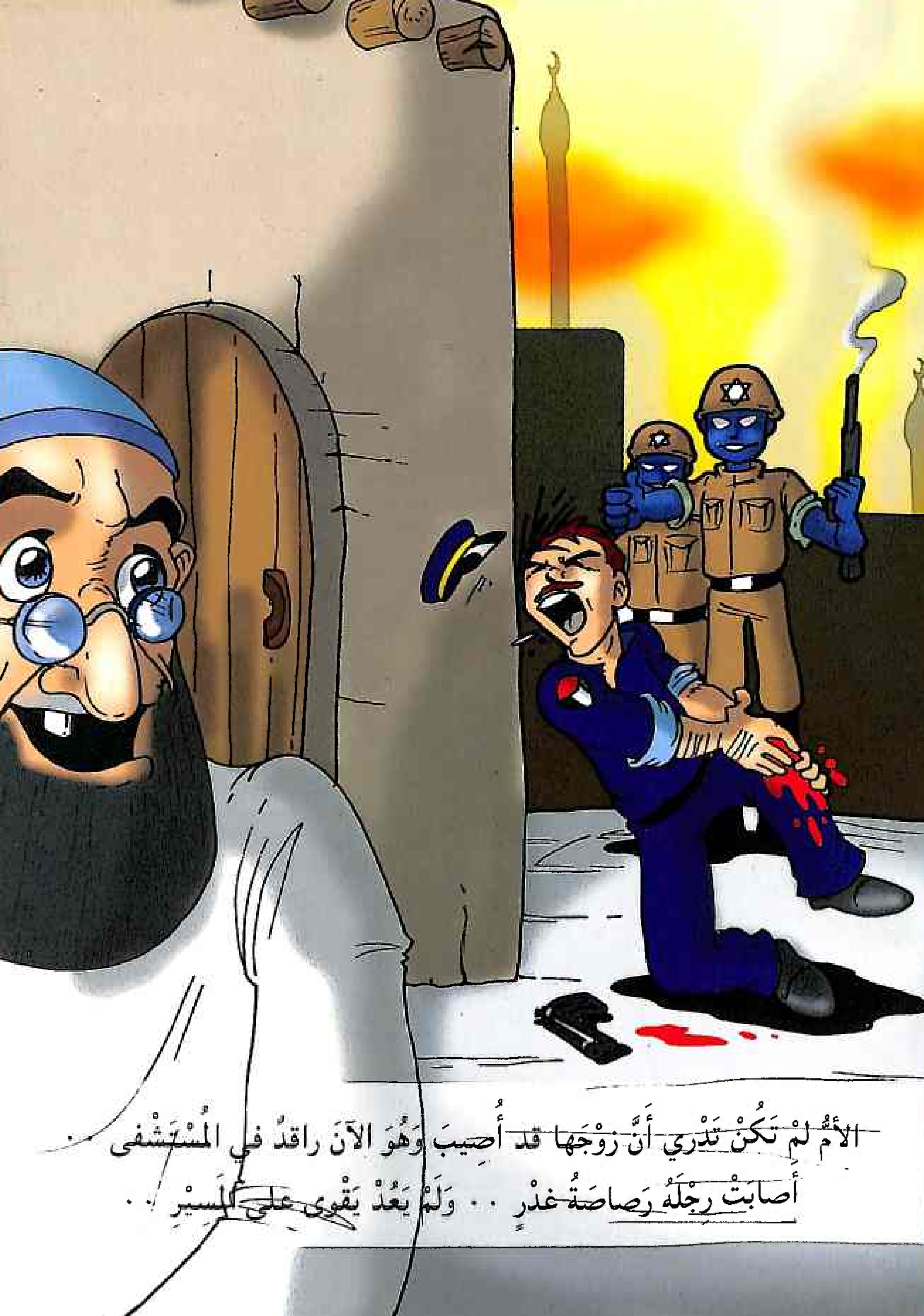
على وَشْوَشَةِ الأَزْهار وَحَفيفِ وُرَيْقاتِ الشَّجَرِ .



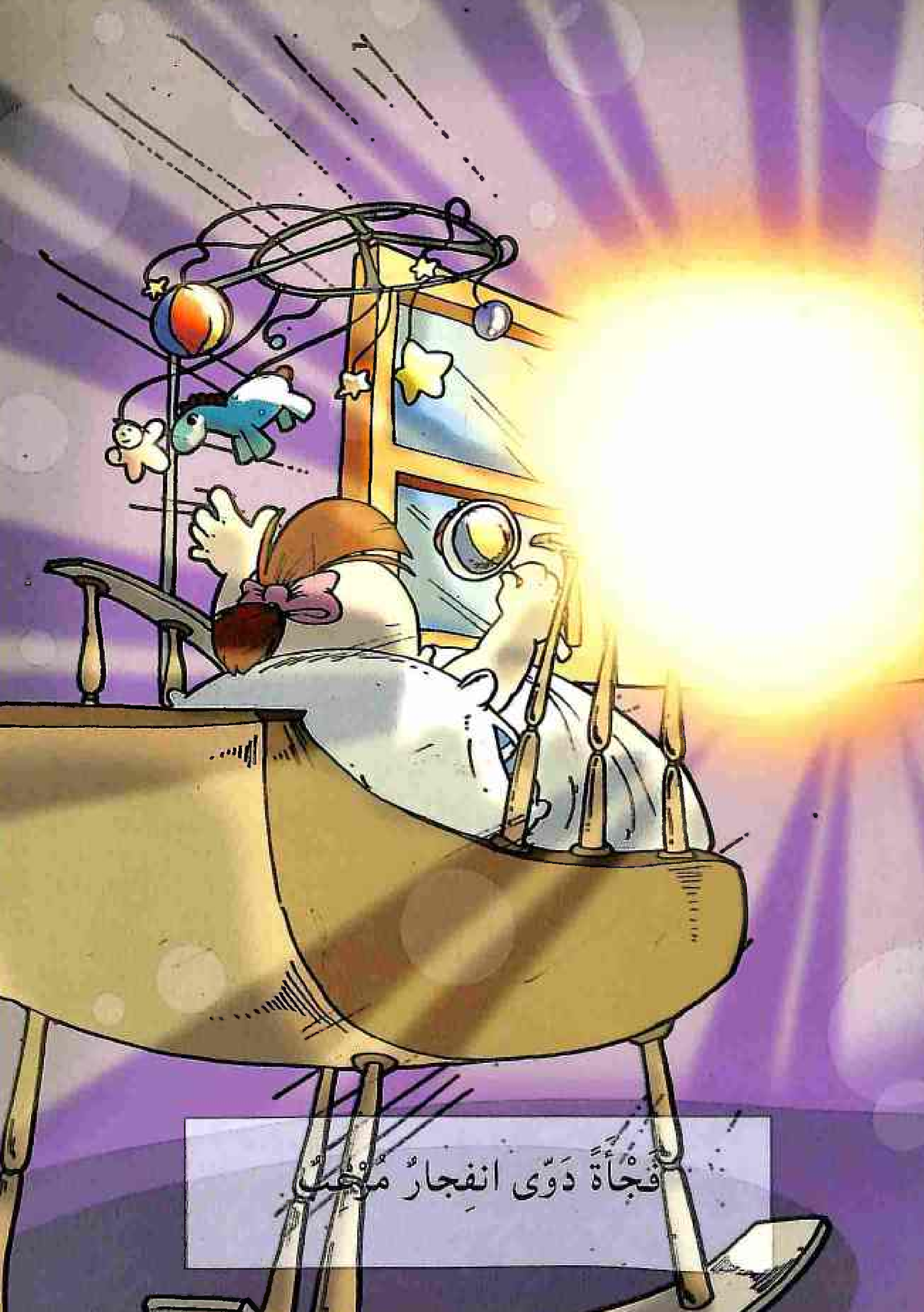
قالَتِ الأُمُّ : يا طِفْلتي الحُلْوَة .. أبوكِ سَيأْتي عمّا قَريْب .. يَحْمِلُ إلَيكِ الثِّيابَ الجَديْدَةَ .. ألعاباً جَديدَةً .. يُغنّي لكِ أحلى الكَلمات ..



افْرَحي فَأنْتِ ببَيْتِ جَدَّتك الطَّيِّبة .. أبوكِ الشُّرطِيُّ يقومُ بِعَمَلِهِ الآن ..
لكنَّ قلبَه عنْدَكِ يا أجْمَلَ فتاة بالوجود ..



الأُمُّ لَمْ تَكُنْ تَدْرِي أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أُصِيبَ وَهُوَ الآنَ رَاقِدٌ فِي الْمُسْتَشْفَى ..
أَصَابَتْ رِجْلَهُ رَصَاصَةُ غَدْرٍ .. وَلَمْ يَعُدْ يَقْوَى عَلَى الْمَسِيرِ ..


فَجْأَةً دَوّى انفِجارٌ مُرْعِبٌ



ارتَجَفتْ إِيمانُ.. سَمِعَتْ ضَرَباتِ قَلْبِ أُمِّها.. لَمْ تَفْهَمْ.. لَمْ تُدْركْ..



تَسَلَّلتْ إلَيْها قِطْعَةُ حَديدٍ ملتهبة . . قَطَعَتْ أَحْشاءَها وَأَوْقَفَتْ قَلْبَها الصَّغيرَ . .

لَمْ تسقُطْ منْ إيمانٌ دمعةٌ واحِدَةٌ

. . لَمْ تَسْمَعِ الأُمُّ بكاءً ولا صُراخاً . . كانَ الألمُ أخْرَسَ . .


رَكَضَتِ الأمُّ تَخْتَبِئ . قَبْلَ أَنْ تسقُطَ قَذيفَةٌ ثانِيَة . .
لم تَشْعُرِ الأمُّ بِما حَدَث . .
ضَمَّتِ الأمُّ ابْنَتَها لِتَحْمِيَها . . تأمَّلَتْ وَجْهَ إيمان . . لَمَسَتْ شَعْرَها . . قَبَّلتْها . .

وَدَّعَتْ إيمانُ أمَّها
أَرْخَتْ أَصابِعَها الطَّرِيَّة
أَغْلَقَتْ عَيْنَيْها بِسَلام
مَضَتْ شَمْعَةً في قافِلَةِ
الشُّهَداء



إيمان حجو طفلة فلسطينية استشهدت في ٧/٥/٢٠٠١ وعمرها لا يتجاوز الشهور الأربعة.

أكتب رسالة إلى أهلي في فلسطين

أعبر فيها عن وقوفي معهم و دعائي لهم



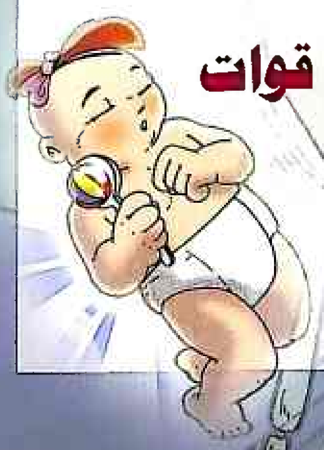
أسئلة حول القصة

ما الذنب الذي اقترفته إيمان ؟

هل احتلال أرض الغير بالقوة أمر مشروع؟ و لماذا ؟

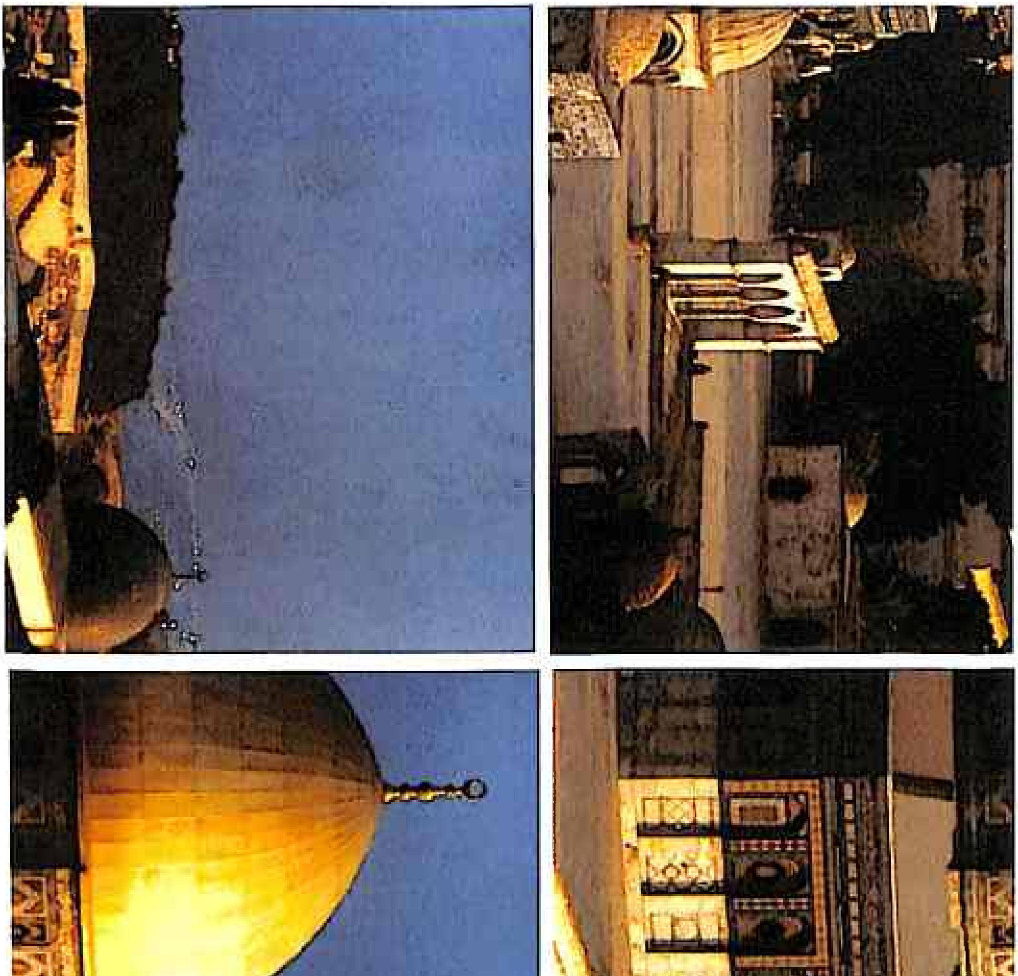
اذكر آية قرآنية تذكر عقاب من قتل إنساناً بغير حق

اذكر أسماء ٤ مدن احتلتها قوات الصهاينة المغتصبين





قص أجزاء الصورة و اجمعها بشكلها الصحيح
و عند اكتمالها قم بتعليقها في إحدى زوايا غرفتك




ألون